

72 - التعليق على روضة الناظر (الشرح الثاني) - الأصل الثاني من

الأدلة سنة النبي ﷺ - الشيخ سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والسامعين الاصل الثاني من من الادلة - [00:00:00](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقول الرسول صلى الله عليه وسلم حجة. لدلالة لدلالة المعجز على صدقه. وامر الله سبحانه بطاعته وتحذيره من مخالفة امره. وهو دليل قاطع على من سمعه منه شفاها. فاما من بلغه بالاخبار عنه - [00:00:16](#)

فينقسم في في حقه قسمين تواترا واحادا. نعم الاصل الثاني من دلة الاحكام لانه مر معنا الاصل الاول القرآن الكتاب والكلام عليه تقدم حتى ما يتعلق ما يدخل النسخ وغيره - [00:00:37](#)

ثم ذكر الاصل الثاني من الادلة وهو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ولم يفسرها على عادة الاصوليين واهل الحديث لانه سيأتي في اثناء كلامه الكلام على دلالة السنة من حيث الالفاظ ومن حيث - [00:01:00](#)

الافعال على كل اصل السنة في اللغة الطريقة والسيرة الهادي وفي الاصطلاح هو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او صفة او تقرير اما القول فواضح وان يأمر او ينهى - [00:01:26](#)

الفعل هو واطح من يفعل الشيف يتناقضونه وكذلك صفاته الخلق والخلقية داخله في السنة والحديث لكن آآ الخلقية صورة الظاهرة لا يستدل بها بالادلة لان هذه صورة خارجة عن عن افعال العباد - [00:02:00](#)

واما صورته الباطنة وهي اخلاقه فيستدل بها الاشياء التي يفعلها او لانها داخله في في فعله اخلاقه داخله في افعاله عليه الصلاة والسلام وتقريره ان يسمع بشيء او يراه يفعل امامه او يقال امامه - [00:02:42](#)

فيستدل تقديرا ويستدل بعد الاسلام بعد البعثة او من افعال المسلمين لانها ايضا فيها تفصيل وسيأتي هذا بالنسبة الى تعريف السنة ثم المصنف نتكلم على حكم السنة وانها اصل وحجة. فقال وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة - [00:03:12](#)

الظاهر ان الظاهر من من كلامي من قوله وقول رسول الله ها الظاهر حصر الحجية بالقول وقد يكون انه اراد سنة النبي صلى الله عليه وسلم انه اراد السنة لكن ظاهر كلامه - [00:03:43](#)

مع ان العلماء تكلموا من حيث الحجية على قوله وفعله لان الفعل كما ان القول امرنا بالامتثال له والطاعة كذلك الفعل امرنا بالاعتداء به قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:04:20](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما فعل النبي صلى الله عليه وسلم امورا تنزه بعض الناس عنها غضب قال من رغب عن سنتي فليس مني. قال اني اتزوج النساء واكل اللحم - [00:04:41](#)

وصوموا وافطروا واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال اني اتقاكم لله واعلمكم به على كل قد يكون المصنف اراد به القول هنا عموم السنة وهو حجة لا شك في ذلك - [00:05:00](#)

حجة لا شك في ذلك عند المسلمين قال في الطائفة القرآنيين المتأخرين هذي طائفة ملحدة خرجت عن الاسلام بهذا لانكار السنة سبقهم الخوارج هناك في امور لكن ليس كلها - [00:05:35](#)

ليس مطلقا ادلة كثيرة الله عز وجل قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل بلغت الرسالة كيف يكون البلاغ بما

انزل اليه وهو الذي انزل اليه نوعان القرآن الوحي المتل - [00:05:55](#)

والسنة قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى. هذا عموم وما ينطق عن الهوى هو اي ما هو ان هنا بمعنى ماء - [00:06:31](#)

الا وحي يوحى كل ما ينطق به وقولا ما ينطق هذا عموم ما ينطق يفيد العموم عن الهوى مع قوله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:06:54](#)

واتقوا الله الذي اليه تحشرون ذاك وعظ وعظ بقوله واتقوا الله اذا دلالته حديث عبدالله بن عمر قال كنت اكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما يقول فنهتني قريش - [00:07:23](#)

وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في الغضب والرضا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اكتب فوالذي نفسي بيده لا يخرج منهما الا يعني الشفتين - [00:07:44](#)

الا حق حديث صحيح في المسند والسنن وهكذا والدليل على ذلك تواطى الصحابة واجماعهم والتابعون تابعوهم والائمة على الاحتجاج بسنة النبي صلى الله عليه وسلم واخذهم لها انها تفسر آيات - [00:07:59](#)

من حيث التقييد من حيث التخصيص استدلالهم بها في بيان القرآن ورجوعهم اليها في كثير من القضايا الحصر صعب جدا تحصل جميع سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي احتج - [00:08:29](#)

الصحابة بها على قضايا يعسر يعسر ذلك اذا يدل هذا على انه انه حجة قطعية لا شك فيها لكن متى تكون قطعية على التفصيل الذي ذكره المصلى من سمعه او بالتواتر او - [00:08:51](#)

ما يبلغ العلم يأتي في كلامه القريب البعيد في مباحث ثم ذكر الدليل غير الذي ذكرناه قال لدلالة المعجزة على صدقه يعني دلت الدلائل والبيانات على انه صادق صلى الله عليه وسلم واذا كان صادقا - [00:09:17](#)

وتيقنا انه صادق لان الناس انما تبعوه وامنوا به باعتقادهم بصدقه اذا كان صادقا ثم يخبر عن حكم الله ويأمر بامر وينهى عن شي كيف لا لا يطاع ويظن ان قوله ليس بحجة - [00:09:46](#)

واضح لا يمكن يقال لدلالة المعجزة على صدقه دلالة المعجز على صدق اما يقصد المعجز هنا به القرآن لانه معجز دل على صدقه واما بدلالة المعجز يعني الشيء المعجز وهي المعجزات - [00:10:22](#)

قد يكون في بعض النسخ معجزة ما في نسخة عندك؟ شيقول عندي في الاصل المعجز الحاشية كان في طاولة من معجزة. يعني في بعض النسخ المعجزة معجزة القرآن الكريم ها والمراد بالمعجزة القرآن الكريم - [00:10:45](#)

الى كان المعجز يحتمل انه اراد دلالة القرآن الذي هو حجة مطعم مم على انه صادق صلى الله عليه وسلم على انه صادق قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:11:02](#)

وقال عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول وان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. الامر بطاعته ولايات كثيرة في الامر بطاعته - [00:11:26](#)

لذلك قال المصنف وامر الله سبحانه بطاعته لا يتحقق ذلك الا اذا كان قوله حج قال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول الامر بالطاعة ولا يكون الامر الا لانه حجة واطيعوا الله واطيعوا الرسول لعلمكم ترجمون - [00:11:47](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول والامر منكم تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ذلك خير واحسن تأويلا ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك - [00:12:14](#)

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ما يمكن الا التسليم الا لمن اعتقد انه حجة الا لمن اعتقد انه على كل هذا امر عند المسلمين مسلم به - [00:12:31](#)

قال وتحذيره من مخالفة امره. نعم. ايضا وما نهاكم عنه فانتهوا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة ويصيبهم عذاب اليم ولا يكون ذلك الا من من من طاعته حجة - [00:12:54](#)

حجة ولازمة. قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولوا ونسقه جهنم وساءت مصيرا. هذه الاية هذه الاية مثل الاية التي في النساء. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:13:12](#) تنازعتم في شئ فرددوا الى الله والرسول مثلها امر بان امر بضاعة بطاعته عز وجل وطاعة رسوله في اية النساء وفي ومن شقق الرسول في الاية الاخرى ايضا في مجلس - [00:13:32](#) من شق الرسول تبين له الهدى انه صادق انه رسول الله هنا يوم مصنف يقول دلالة المعجزة على صدقه شاققة في الطاعة في في الاتباع ها ويتبع غير سبيل المؤمنين. هناك قال واولي الامر منكم - [00:13:54](#) هنا قال ويتبع غير سبيل المؤمنين فلنوله ما تولى ونصله جهنم وساءت نصير. هناك قال ذلك خير واحسن تأويلا القرآن يصدق بعضه بعضا بعضه هذا كل الله عز وجل حذر من مخالفة رسوله. قال ومن يعصي الله ورسوله - [00:14:20](#) ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين النبي صلى الله عليه وسلم بين الله عز وجل ان ان رسوله ليس كغيره لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - [00:14:49](#) ينادونه يا محمد كذا لا اراد الله ان يعظموه يا رسول الله يا نبي الله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو هذا فليحذر الذين يخالفون عن هذا لما نهاهم ان ان يعودوا لما رجع الى المدينة - [00:15:10](#) وفي الرباط هل كان في رباطهم فكان بعضهم يتسلل لا يستأذنون قال فليحذر الذين يخالفون عامة انا كل من دلائل حجية السنة كثير ولله الحمد لكن وجد من بعض الجهلة والسفهاء والسفهاء والملاحدة - [00:15:29](#) من يشكك في هذا ويقول السنة كذا والاحاديث ونحوها ثم قال وهو دليل اي السنة. قول الرسول دليل قاطع على من سمعه منه شفاها لماذا؟ لانه بلغت الحجة اليقينية بالسمع - [00:15:56](#) الذي سمع ومباشر ما يحتاج الى ان يتثبت في ايش في ثبوته لانه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة هنا لا لا يسعه التشكيك ولا التردد والانكار الا اذا ظن منه - [00:16:19](#) معنى اخر يستفهم استفهام بريرة لما قال لها رسول الله وسلم لو راجعتي مغيثا قالت اأمرني يا رسول الله؟ قال انما انا شافع قالت لا حاجة لي فيه وقال امرك - [00:16:39](#) امتثلت ليس لها خيار ليس لها هناك ان لمؤمن ولا مؤمنة اذا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ليس لك خير ام قضاء عاما او خاصا في شخص امره ونهاه مباشرة - [00:17:01](#) وكذلك مسألة من شافاه لما جاء الاعرابي الذي دخل يقول طلحة جاء رجل من من اهل نجد تائر الرأس وهو ما يقول اعرابي وكلام من فيهم لغة مختلفة اللهجات قال فاذا هو يقول ابن عبد المطلب - [00:17:31](#) رفع صوته فرفع النبي انه قد اتانا رسولك يزعم ان انك ارسلته ان الله قد بعثك الله يعني ابي الله ان الله قد بعثك قال الله قال ويزعم رسولك ان - [00:18:09](#) انه يجب علينا خمس صلوات في اليوم واللييلة. الله ان الله قال الله ثم ذكر الصيام والزكاة والزكاة ثم قال والله لا ازيد على ذلك ولا انقص قال افلح ان صدق - [00:18:34](#) حديث في الصحيحين باسط من هذا لكن المقصود الشاهد احد اتى يتثبت لما بلغه رسولك رسول واحد ومن هذا انه من شك فانه يتثبت ومن صدق لانه جاءهم رجل مجهول بالنسبة لهم - [00:18:50](#) بالنسبة لهم مجهول اه جاءوا يتثبتون معلوم لهم هلا معلوم لهم بانه فلان من المعروفين بالصدق او الحال يدل على انه لا يكذب لا يستطيع ان يكذب اهل قباء لما كانوا يصلون الى بيت المقدس فجاءهم رجل قد نزلت تحويل القبلة - [00:19:16](#) وهم في الصلاة قد سبقت ركعتان قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بالتحويل الى بيت الكعبة الى الكعبة استداروا وهم في صلاتهم سمعوا صوته اما انهم عرفوا انه فلان - [00:19:47](#) وهو واحد كبير يعني تحويل الصلاة مو القضية في احتمال لما تبطل الصلاة اذا بقوا على ما هم عليه واما تبطل اذا انتقل اذا كان كاذبا

او مخطئا فلما صدقوه - 00:20:06

وعلموا انه صادق في خبره لانه فلان مع انه خبر واحد تحولوا واما لعلمهم انه لا يستطيع احد ان يكذب على رسول الله في المدينة
بمثل هذه القضية يرفع امره فتضرب عنقه كذب على رسول الله امر سالم - 00:20:28

يعلمون ان هذا لا يمكن ان يقع على كل آآ من بلغه من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فانه في هذه الحالة ها بلوغ قطعي يجب
عليه من سمعوا شفاها يجب عليه الامتثال مباشرة ولا يتردد - 00:20:50

فاما من بلغه بالاخبار عنه بواسطة مثل هذه القصة اللي ذكرناها قصتي ينقسم في حقه قسمين في حقه هو تواتر واحدا اما ان يرد
اليه على سبيل التواتر واما ان يرد عليه على سبيل - 00:21:11

ها الاحد ففي هذه الحالة قبل الثبوت ها هذا ما حكم من بلغه بالاخبار عنه هذا البلوغ في هذه الحالة لا يوجب القطع بمجرد الورد او
البلاغ حتى يثبت انه متواتر لا يدخله الكذب - 00:21:31

او لا يمكن دخول الكذب عليه واما ان يكون احادا فينظر وقد يكون المبلغ صدوقا ثقة ظابطة فيقبل قوله واما ان يكون مجروحا
بفسق او علم بكذبه فلا يقبل قوله - 00:22:01

واما ان يكون مجهولا فلا يقبل قوله لانه يحتاج الى التبين فتبينوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا فلابد من التثبت هذا اذا كان على
الطريق الاحاد ثم ذكر مصنف انقسامه الى قسمين - 00:22:27

تواتر واحاد سيأتي في ثنايا الكلام فصول الكلام على تفصيل المتواتر واعداده وكذا وتفصيل الاحاد لكن لم يقسم الاحاد الى كما
فعلوا الى غريب وعزيز مشهور باعتبار ان هذا لا لا يعني من حيث البلوغ وهذا من خصائص - 00:22:48

الحديث لكنه لا يعني من حيث العلم سواء كان احادا عزيزا او او غريبا مشهور ثلاثة ها مشهور ومروي اثنين او ثلاثة على القول هذا
فهذا لا يعني عزيز المروي فوق ما - 00:23:18

دونما ثلاثة على القولين ايضا والصواب انه اثنان والغريب واحد يقول غريب ما روى وروى فقط المهم انه يعتنون بقضية انه ثبت انه
غير متواتر فهو احاد ما هي دلالة - 00:23:41

هل يدل على اليقين والقطع والعلم ام لا المتواتر فيدل كل هذا سيبحته المصنف. لكن باختصار المتواتر هو ما رواه جمع عن مثلهم
جمع كثير العادة تواطؤهم على الكذب عمي سليم - 00:24:04

وحاله الى منتهاه واحالوه الى امر محسوس ما رواه جمع كثير تحيل العادة هذا الكثير زبطوه بانها كثرة يستحيل في العادة بين
الناس ان يتواطؤوا ويتفق فيما بينهم على افتراء كذبة - 00:24:31

متباعدين ولا يعرف بعضهم بعضا ولا يلتقي بعضهم ببعض الحاجة تحيل ذلك كالعادة تحيل ذلك قد يكون من الصادقين الذين لو
تواجدوا مع بعضهم البعض لا لا يتواطؤون على الكذب. فالعادة تحيل ذلك اما العادة - 00:25:02

عادة الصفات او عادة الحال المهم انه عدد يجعلك استيقن انهم يستحيل ان يتواطؤوا على الكذب قد يلتقي بعضهم لكن الجميع
يلتقي في مكان ويتواطؤون ويتواصون ثم يروونه عن مثلهم - 00:25:24

الى منتهاه انتهى السند وهو الرسول صلى الله عليه وسلم هذا بالنسبة للأحد لكن يقول واحالوه الى امر محسوس قالوا سمعنا رأينا
هذا امر محسوس الحواس شممنا رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ما اطيب منها - 00:25:50

هذا بالشم وفي غير النبي صلى الله عليه وسلم يقال في المذوقات يتواطأ الناس على ان ان الصبر مر نبت الصبر او الحنظل ها وان
العسل حلو الذين ذاقوه اخبروا عنه - 00:26:16

هذا في المذاقات والملموسات اذا كان مما يلمس ما ما يقول مساست ديباجا ولا حريرا حاليا من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
محسوس باللمس فلو تواطأ كثير من الصحابة اضعفوا لو نقل كثير من الصحابة ذلك انه مسه - 00:26:42

لقليل ايش انا وملموس وهكذا على كل مقصود المثال هذا المتواتر الاحاد ما لم يبلغ هذا التواتر مقلب يبلغ حد التواتر سواء كان غريبا
كحديث انما الاعمال بالنيات لو كان عزيزا - 00:27:11

لو كان مشهورا مستفيظا هذا يجعلونه كلهم من قبيل الاحد هذي من حيث الورد من حيث الورد انه طرق احادية او متواترة اما من حيث العلم انه يورث العلم اليقيني ام لا - [00:27:32](#)

هذا مسألة اخرى مسألة اخرى اما المتواتر فقطعا يولد العلم تتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حدث عني بحديث كذب آآ فليتبوأ مقعده من النار من حدث عني كذبا فليتبوأ مقعده من النار هذا رواه - [00:27:56](#)

جماعات من الصحابة من هم العشرة المبشرون بالجن هذا الحديث في التواتر اللفظي منها مثل حديث نظر الله امرأ سمع منا حديث فبلغه اللفظي منها مثلا وكثير جمعوها العلماء ومنها التواتر المعنوي - [00:28:19](#)

الذي ليس باللفظ وانما على موضوع واحد تواترهم على ان النبي صلى الله عليه وسلم شرع المسح على الخفين منها الفعلي ومنها القولي توقيت والامر وهكذا اكثر من اربعين صحابيا - [00:28:41](#)

انه مسح الخفين وامر بها هذا متواتر وامثله كثيرة متواتر المعنوي اكثر من انتهاء اللفظي صنف في هذا الكتب المتواتر الكتان من المتأخرين وغيرهم الاحد ها ما لم يبلغ وهذا اكثر - [00:29:06](#)

اما مسألة العلم الان مثلا مشعل الخفين ها قطع يقيني انه من مشروع بل ودلالة الايات عليه ايضا في تفسير قوله تعالى وارجلكم الى الكبائر بالكسر لي محمولة على المسح على الخفين - [00:29:37](#)

ليس هذا هو المقصود. المقصود ايش؟ انه ماذا يقول المصنف؟ نعم على كلنا يقول اما من بلغه بالاخبار عنه فينقسم في حقه الى قسمين من بلغه بالتواتر ها كأنه سمعه منهم صلى الله عليه وسلم - [00:30:01](#)

لان المقصود القطع بانه قاله ام لا او الشك الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم يقطع ان هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم امامه وامامه والذي حدث وجاءته روايات كثيرة بلغت حد التواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقطع بانه قاله - [00:30:27](#)

القرآن القرآن كيف عرفنا انه كلام الله رواه العلماء بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحن ما سمعنا مباشرة من النبي ونقطع بانه قاله وهكذا الاحاديث المتواترة مثل تواتر صفة الصلاة وانه صلى كذا وكذا حديث كثير - [00:30:47](#)

والناس يتناقلون ويعرفون انها اربع ركعات الظهر والعشاء والعصر والمغرب ثلاثا والفجر ركعتان وهكذا كثير لكن يقول هذا من بلغه بالتواتر ها مثل الذي بلغه المشافى لكن الاحد ما ذكره - [00:31:10](#)

قسم الامر ثم سكت لانه سيذكره فيما بعد لكن انه يقول انه لا لا يكون قطعيا كالذي سمع سمعه او تواتر بل هو ظني لانه سيأتي في كلامه انه يقول رحمه الله وليس - [00:31:37](#)

في الاخبار لما ذكر ان المتواتر قال ان المتواتر يفيد العلم يعني القطع يقيني الاخبار ما يعلم صدقه بمجرد الال المتواتر متواتر مجرد ما تجمع الروايات وسرنا متواترة اعلم انه هذا الخبر صدق بمجرد الاسناد الاسانيد - [00:32:02](#)

مجرد مجموع الاسانيد لذاتها هذا قال قوله بمجرد اي لذاتها قال واما وما عداه من الاحاد انما يعلم صدقه بدليل اخر يدل سوى نفس الخبر فهمنا منه انه في الاحاد يقسم الى قسمين - [00:32:33](#)

منه ما يمكن ان يبلغ درجة اليقين والصدق ومنه ما هو ظني لا يبلغه هذا الكلام في الصحيح الاخبار الصحيحة الاحاديث صحيحة ليس الاحاديث الضعيفة الاحاديث ضعيفة ما آآ قد يكون الرواة كذابين وظاعين فنقطع بكذبه - [00:32:56](#)

او يخبرونا بخلاف ما كان النبي صلى الله عليه وسلم جاء به وهو مقطوع انه كذب ليست قضية قضيتنا في الصحيح اسنادا من احاديث الاحد صح بمجرد الاسناد لان لا يمكن. تحيل العالم. هذا تواطؤ مع الكذب - [00:33:16](#)

لان لا يمكن ان يتواطأ عدد كبير هذا تواطؤهم على الكذب ثم يجتمعون ويكذبون على رسول الله في الصحابة قالوا ان الصحابة تواطؤوا على كتمان الوصاية بالية وكذا ايه افترا على - [00:33:42](#)

على الله وعلى رسوله. كيف الله يمهلهم وهم يكذبون على عليه وينصرهم ويؤيدهم ويجعل لهم القبول في الامة هذا لا يمكن افتراء على الله سوء ظن بالله وتر على خيرة الناس - [00:34:06](#)

خير الناس قرني ثم الذين يولون الى اخر الحديث المهم المهم المقصود ان احنا نتكلم في كلام المسلمين فاذا كان احاديا يقول وما

اعدائه عدد المتواتر؟ انما يعلم صدق اي لا يعلم الا انما هذه اداة حصر - [00:34:23](#)

انما بدليل اخر يدل عليه سوى نفس الخبر نفس الخبر الذاتي يعني ذات الخبر السناد العلم اليقين القطعي لكن قد يحف به من القرائن ما يبلغه درجة العلم الاحاد يعني حديث عمر الان - [00:34:43](#)

فرد غريب بل وحدث به عمر على المنبر ولم يروه الا الراوي عنه الناس بل عمر يقول سمعت رسول الله يخطب في بعض الرواية على هذا المنبر اين الصحابة مع ذلك تلقته الامة بالقبول - [00:35:07](#)

واليقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ما هي القرائن التي اتحفت به هبت بهذا القبول لما حدث به عمر ما انكره الناس وهكذا من بعده ووجود شواهد لهذا الاصل - [00:35:29](#)

من قضية اعتبار النية ادلة اخرى من شرح الحديث كابن حجر وغيره قد يصل الى هذا بصفات النقلة وقد يكون هناك اكل يعني يرويه من طريق لا يبلغ حد التواتر لكنه يكون عزيزا - [00:35:48](#)

يرويه جبال في الحفظ مالك مثلا ها يروي عن الزهري عن ابي ذئب يرويه عن ابي سعيد ابو مالك عن نافع وابن ابي لهب روي عن الزهري نافع عن ابن عمر الزهري عن ابن عمر - [00:36:07](#)

ولا عن سالم عن ابن عمر وصلنا الى سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك عن ابن عمر عن ما نحتاج الى اكثر من مالك وابن ابي مثلا - [00:36:27](#)

مالك وسفيان ابن عيينة مالك والثوري نبحت حشو الناس وعندنا مالك الثوري مالك ابن المبارك هذي اشياء يعني عند اهل الحديث تبلغ حد اليقين ويعتبرونه من المتواتر لان المتواتر عندهم اوسع من قضية الطرق - [00:36:44](#)

الحديث الاول متواتر ما ثبت يقينا وهذا ان شاء الله تعالى اذا اتينا الى الكلام على زال هذه المسألة نقل كلام شيخ الاسلام لانه كلام جميل في هذه المسائل المهم آآ انه اذا اما اذا كان - [00:37:11](#)

آآ ليس له اشياء تحفه فيبقى ايش ظنيا يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث كذا ونعمل به يجب العمل به حتى حديث الاحاد ترى يفرقون بين العلم وبين العمل - [00:37:34](#)

الاحاد يقولون لا يوجب جمهور الاصوليين يقول لا يوجب العلم اليقين لكن يوجب العمل يوجب ان نعمل به لانه الغالب الظن ان الراوي لم يخطئ لانه يقولون محتمل هو صادق عند نحن عندنا هذا الاسناد صادقون - [00:37:55](#)

لكن قد يخطئ الصادق يخطأ خطأ وهما فهذا الاحتمال يجعل العلم اليقين غير موجود في هذا طيب العمل؟ قال العمل ما عمل به الا اذا عارضه ما هو اقوى منه - [00:38:15](#)

انه قد يعارضه ما هو اقوى منه اما دلالة اية سيبقى هنا الخلاف بين العلماء العمل قواعد يقول لك هذا الحديث آآ يخالف العامة في الشريعة عن الرسول قاله لاخذنا به - [00:38:35](#)

اما المتواتر ما يأتون منها يبقون في قضية الدلالات يقول نعم قاله النبي صلى الله عليه وسلم ونعمل به لكن قد تكون الدلالات قد يكون متواترا منسوخا قد يكون متواترا ها في عموم ويعارضه في قضايا اخرى دليل اخص منه - [00:38:58](#)

مع ان ذاك متوازن ترى قضية العمل ليست هي قضية القطع العلمي العمل لها حيثياتها ودلائل الفاظ ودلائل المهم ثم بعدما اعطى القسمة الاجمالية بدأ في الفاظ الرواية الفاظ الرواية تحتاج الى مجلس - [00:39:18](#)

متواصلة بعضها مع بعض اللي هي اه صيغ الاداء مصنف مصنف هنا بكر بذكر الاداء والتحمل ها كيف اتحملها عن النبي صلى الله عليه وسلم سماعا وكيف اداها ان يقول سمعت - [00:39:46](#)

حدثني ها هذه الاشياء قال رسول الله امر نهى من قوة واحدة عن رسول الله لا سمعت اقوى شيه اخبرني حدثني الصادق المصدق وهكذا تانيا قال محتملا انه ما سمعه - [00:40:10](#)

عن محتمل انه ما سمع انه بواسطة صحابي اخر امر ونهى بكذا هل امر على التخليط تشديد اوامر استحباب انها هل قال لا تفعلوا كونها الدلالات لماذا بدأ المصنف؟ لان المصنف صنعة صنعة اصوليين - [00:40:37](#)

يريد فيها دلالات الفقه فبدأ بها من حيث الثبوت والدقة لذلك بدأ بها قبل الكلام على المتواتر والاحاد لان اموره متشعبة انا ارجع

الكلام بها. طيب نقف عند هذا وبإذن الله - [00:41:00](#)

الدرس المقبل نتكلم على هذه والله اعلى واعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:41:24](#)